

الغارات

[674] أبو وائل معظما لزر) وفى تذكره الحفاظ للذهبي (ص 57): (زر بن حبش الامام القدوة أبو مريم الاسدي الكوفي عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبي وعبد الله وعلي وحذيفة، وعنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن وأثنى عليه وقال: كان زر من أعرب الناس كان ابن مسعود يسأله عن العربية وروى عنه أيضا عبدة بن أبي لبابة وابن أبي خالد وعدي بن ثابت وأبو إسحاق الشيباني والاعمش وعدة، مات سنة اثنتين وثمانين رحمه الله تعالى). وفى تهذيب الاسماء للنووي (ج 1، ص 196): (زر بن حبش بكسر الزاي مذكور في المذهب في كتاب السير في مسائل الامان هو أبو مريم وقيل: أبو مطرف زر بن حبش بضم الحاء المهملة ابن حباشة بضمها أيضا ابن أوس... بن - أسد بن خزيمة الاسدي الكوفي التابعي الكبير المخضرم أدرك الجاهلية وسمع عمر وعثمان وعلياً وابن مسعود وآخرين من كبار الصحابة، روى عنه جماعات من التابعين منهم الشعبي والنخعي وعدي بن ثابت واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي سنة اثنتين وثمانين وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: مائة وثلثين وعشرين سنة، وقيل: مائة وسبع وعشرين سنة). وفى الاستيعاب: (زر بن حبش بن حباشة (إلى أن قال) وهو من جلة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود أدرك أبا بكر وعمر، وروى عن عمر وعلي رضي الله عنهما، وروى عنه الشعبي وابراهيم النخعي وكان عالما بالقرآن قارئاً فاضلاً (إلى أن قال) روى أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة قال: كان زر بن حبش أكبر من أبي وائل فكانا إذا جلسا جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زر (إلى آخر ما قال)). أقول: ترجمته مذكورة في كتب الفريقين فمن أراد البسط فليراجع ومضى أيضا في أواخر الكتاب أنه من محبي أمير المؤمنين علي عليه السلام.